

تحليل المسار متعدد المجموعات بين الاستثارات النفسية الفائقة والأسلوب الإبداعي وكفاءة التمثيل المعرفي للمعلومات عبر عينات من طلاب الجامعة

الملخص:

هدفت الدراسة إلى معرفة الاختلاف بين نماذج تحليل المسار متعدد المجموعات وتحديد أفضل نموذج للعلاقات السببية بين الاستثارات النفسية الفائقة كمتغيرات مستقلة والأسلوب الإبداعي كمتغير وسطي وكفاءة التمثيل المعرفي للمعلومات كمتغير تابع عبر عينات من طلاب الجامعة (متفوقين وعاديين، تخصصات علمية وأدبية)، وأُستخدِمت ثلاث مقاييس هي أنماط الاستثارة الفائقة، والأسلوب الإبداعي، وكفاءة التمثيل المعرفي للمعلومات، وتم التحقق من الخصائص السيكمترية لأدوات البحث على عينة مكونة من (٤٠٠) طالباً وطالبة. وباستخدام أسلوب تحليل المسار متعدد المجموعات ببرنامج Amos23، طابق النموذج البنائي المفترض بيانات عينة البحث الأساسية المكونة من (٥٠٠) طالباً وطالبة بمتوسط عمر قدره (٢٠.٧) وبانحراف معياري (١.٢٨) بأدلة مطابقة جيدة. وتوصلت النتائج لدى نموذج العينة الكلية إلى وجود تأثير مباشر موجب دال إحصائياً للأساليب الإبداعية (التحدى، الابتكار والتواصل، التغيير والانجاز) والاستثارة العقلية والاستثارة الانفعالية في كفاءة التمثيل المعرفي للمعلومات. كما أظهرت النتائج أيضاً وجود تأثير مباشر موجب للاستثارات العقلية والانفعالية والتخيلية في الابتكار والتواصل، ووجود تأثير مباشر موجب للاستثارات العقلية والنفس حركية والتخيلية والحسية في التحدى، ووجود تأثير مباشر موجب للاستثارات العقلية والنفس حركية والتخيلية والحسية في التغيير والانجاز. كما وجد تأثير غير مباشر دال إحصائياً عبر التحدى والتغيير والانجاز للاستثارة (الحسية، العقلية والتخيلية والنفس حركية) في كفاءة التمثيل المعرفي للمعلومات، وجد تأثير غير مباشر دال إحصائياً عبر الابتكار والتواصل للاستثارة (العقلية والتخيلية والانفعالية) في كفاءة التمثيل المعرفي للمعلومات. كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق دالة احصائية في نماذج تحليل المسار متعدد المجموعات (النموذج الحر، نموذج الاوزان البنائية، ونموذج تباين التباين) لدى عينة من المتفوقين والعاديين، وايضا عدم وجود فروق دالة احصائية في نماذج تحليل المسار متعدد المجموعات (النموذج الحر، نموذج الاوزان البنائية، ونموذج تباين التباين، نموذج البواقي) لدى عينة من طلاب التخصصات العلمية والأدبية.

الكلمات المفتاحية: تحليل المسار متعدد المجموعات - الاستثارات النفسية الفائقة - الأسلوب الإبداعي - كفاءة التمثيل المعرفي للمعلومات